Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
اطلب مجاناً جريدة الزمان الرياضي
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20.Issue 5949 Tuesday 30/1/2018

الزمان – السنة العشرون العدد 5949 الثلاثاء 12 من جمادى الأولى 1439 هـ 30 من كانون الثاني (يناير) 2018م

المحكمة الإتحادية العليا تحسم الجدل وتشترط البكالوريوس لدخول الإنتخابات

نائبة لـ (الزمان): شهادات أصحاب الدرجات الخاصة بعد 2012 باطلة

بغداد - قصي منذر
السليمانية - باسل الخطيب

نظرت المحكمة الاتحادية العليا امس ست دعاوى موضوعها الطعن بدستورية مواد في قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب، وقررت الابقاء على شهادة البكالوريوس شرطاً لدخول الانتخابات. كما ردت الطعن الخاص بمنح الكرد الفيليين مقعداً واحداً عن محافظة واسط في مجلس النواب.وقال المتحدث الرسمي باسم المحكمة إياس الساموك في بيان ان المحكمة عقدت امس جلسة نظرت خلالها بست دعاوى (موضوعها الطعن بدستورية مواد في قانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب الخاصة بتقسيم الاصوات الصحيحة، وبمنح الكرد الفيليين مقعداً واحداً عن محافظة واسط في مجلس النواب، والطعن في شرط أن يكون المرشح لعضوية مجلس النواب حاصلاً على شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها)، مضيفاً ان (المحكمة قررت رد تلك الطعون لعدم استنادها إلى سند دستوري وللأسباب المبينة مفصلة في قرار الحكم)، مشيراً الى نشر القرارات وموحداتها على الموقع الالكتروني للمحكمة. واشترط قانون انتخابات مجلس النواب الذي صوت عليه مؤخراً مجلس النواب حصول المرشح على شهادة البكلوريوس او مايعادلها الامر الذي دفع المتضررين الى الطعن بالقانون.

من جهتها، افادت الدائرة الاعلامية لمجلس النواب امس بأن 53 نائبا يحملون شهادة الاعدادية ، نافية صحة الارقام التي اوردتها بعض وسائل الاعلام. وقالت في بيان امس (مرة أخرى تقوم بعض وسائل الإعلام، للأسف الشديد، في تضليل الرأي العام من خلال بث الأكاذيب والأخبار المغلوطة والمفبركة بهدف النيل من مجلس النواب واعضاء المجلس، فقد نشرت هذه الوسائل المأجورة والمدفوعة لائحة بأسماء الاعضاء ممن ادعت بأنهم لا يحملون شهادة تتيح لهم المشاركة بالإنتخابات المقبلة)، مضيفة أنه (رغبة من الدائرة الاعلامية بتبيين الحقيقة للشعب العراقي وكشف زيف وبهتان هذه القنوات المغرضة، فإنها توضح ان عدد النواب من حملة شهادة الدكتوراه يبلغ 40 نائبا، فيما يبلغ عدد النواب ممن يحملون شهادة الماجستير 31 نائبا و 173 نائبا يحملون شهادة البكلوريوس و19 يحملون شهادة الدبلوم و 53 نائبا يحملون شهادة الاعدادية). كما ردت المحكمة الطعن المقدم بخصوص مقعد الكرد في محافظة واسط وأكدت (احقية الكرد بالكوتا لانهم طيف من اطياف العراق والمحافظة).الى ذلك، ردت المحكمة الاتحادية دعوى النائب مشعان الجبوري ضد محافظ صلاح الدين ومجلسها. وقال رئيس مجلس المحافظة احمد الكريم في تصريح امس ان المحكمة الاتحادية ردت دعوى النائب الجبوري المقامة ضد مجلس المحافظة والمحافظ احمد الجبوري بشأن صحة ممارسة المحافظ لمنصبه)، مؤكداً ان (المجلس والمحافظة كسبا الدعوى بعد الادعاء الكاذب من النائب الجبوري الذي يقوم بتشويه الحقائق امام القضاء بقضايا ومعلومات وهمية لا وجود لها ومخالفة للقانون)، على حد قوله. من جهة اخرى، دعت نائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى الالتزام بقرار مجلس شورى الدولة القاضي بعدم الاعتراف بالشهادات التي حصل عليها أصحاب الدرجات الخاصة وأعضاء مجالس النواب والمحافظات والمديرون العامون بعد توليهم مناصبهم، موضحة أن القرار يعني أن الشهادات التي منحت لهم بعد 2012 تعد باطلة وغير قانونية.

وقالت بيريوان خيلاني العضو في لجنة التعليم النيابية لـ (الزمان) امس إن (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استوضحت من مجلس شورى الدولة بكتاب رسمي في الثالث من تشرين الأول 2012 بشأن إمكانية قبول ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين وأعضاء مجالس النواب والمحافظات في الدراسات الأولية أو العليا واوضح المجلس في حينها أن قانون الخدمة المدنية حدد شروط منح الإجازة الدراسية وضوابطها داخل العراق وخارجه للحصول على الشهادة الدراسية، وأن حصول الموظف على الإجازة الدراسية يعد شرطاً رئيساً للقبول في الدراسات الأولية أو العليا). وأضافت أن (تعليمات منح الإجازة الدراسية تشترط بمن يمنح الإجازة الدراسية أن يكون شاغلاً لوظيفة تقع في الدرجة الأولى فما دون ضمن سلم الدرجات والرواتب وأن أصحاب الدرجات الخاصة والمديرين العامين يشغلون وظائف تقع في الدرجة العليا ضمن سلم الدرجات والرواتب وتشترط تعليمات الدراسات العليا على المتقدم لدراسة الدبلوم والماجستير والدكتوراه التفرغ التام للدراسة، كما يقضي قانون الخدمة الجامعية بمنح التفرغ التام لموظف الخدمة الجامعية الحاصل على شهادة الماجستير لغرض اكمال الدراسة والحصول على شهادة الدكتوراه)، مبينة أن (موظف الخدمة الجامعية بموجب القانون هو كل موظف يقوم بممارسة التدريس الجامعي والبحث العلمي والاستشارة العلمية والفنية أو العمل في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو مؤسساتها ممن تتوافر فيه شروط عضو الهيئة التدريسية، وهذا لا ينطبق على أصحاب الدرجات الخاصة والمديرين العامين من غير منتسبيا لوزارة المذكورة) وتابعت أن (أعضاء مجالس النواب والمحافظات هم منتخبون وغير معينين ومن ثم لا يعدون موظفين خلال مدة دورتهم الانتخابية، وهم متفرغون لأعمال المجلس طيلة مدة دورتهم الانتخابية، وأن قانون الخدمة المدنية يسري على الموظفين العاملين في دوائر الدولة)، مشيرة الى أن (مجلس شورى الدولة رأى لذلك كله بموجب قرار اتخذه في آب 2013 عدم إمكانية قبول أصحاب الدرجات الخاصة والمديرين العامين وأعضاء مجالس النواب والمحافظات في الدراسات الأولية أو العليا). في غضون ذلك، رجح مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان تشهد الانتخابات المقبلة مشاركة واسعة للناخبين. وقال مدير مكتب المفوضية في البصرة احمد العبيدي في تصريح أمس (لدينا انتشار واسع في المحطات بما يحقق وصولاً سلساً الى الناخب، وارجح مشاركة فاعلة للناخبين بنسب جيدة في الانتخابات المقبلة اسوة بالسنوات الماضية). ولفت الى ان(نسب التسجيل في البصرة وصلت الى 65 بالمئة من خلال تسجيل مليون و 224 الف ناخب بايوميترياً من مجموع مليون و 800 الف)، موضحاً ان(هناك مراجعات في ما يتعلق بالتسجيل البايوميتري بحدود 18 الف حالة اسبوعياً وهو رقم جيد في حساباتنا)، على حد قوله.

إخماد حريق في أحد فنادق النجف

بغداد - محمد الصالحي.. تمكنت فرق الدفاع المدني في محافظة النجف من اخماد حريق اندلع في مخبز وانتقل الى فندق مجاور له ، فيما عثرت الفرق المختصة بواسط على 11 لغما ارضيا ضد الأشخاص والعشرات من قنابر هاون وقذائف مدفع واعتدة مدافع مقاومة للطائرات. وقال مصدر امس ان (حريقا اندلع في براميل النفط الابيض في مخبز تجاري في منطقة الشراك قرب العتبة العلوية وسط النجف) مبينا ان (الحريق انتقل الى فندق مجاور له).واضاف أن (خمس فرق إطفاء من الدفاع المدني والعتبة العلوية اخلت المدنيين من الفندق وتمكنت من اخماد الحريق) لافتا الى ان (الحريق نتجت عنه اضرار مادية فقط).وتابع المصدر، أن (الجهات المختصة فتحت تحقيقا لمعرفة اسباب اندلاع الحريق).وفي واسط قال مصدر في مديرية الدفاع المدني، امس ان (مفارز معالجة القنابل غير المنفلقة التابعة للدفاع المدني ومن خلال عمليات المسح الميداني على المناطق الملوثة بالمخلفات الحربية عثرت على أكداس مدفونة من اعتدة الجيش السابق).وأضاف ان (الفرق عثرت على 11 لغما ارضيا ضد الأشخاص والعشرات من قنابر هاون من عيار 82ملم إضافة الى قذائف مدفع عيار 130ملم واعتدة مدافع مقاومة للطائرات).واوضح انه (تم نقل تلك المواد الى مخزن المعالجة لحين التصرف بها لاحقا وفق السياقات القانونية المتبعة).

الزوراء يقلب تأخره أمام الميناء ويمسك بصدارة الممتاز

بغداد - قصي حسن

قلب فريق الزوراء تأخره امام فريق الميناء بهدف الى فوز ثمين قوامه هدفين مقابل هدف في اللقاء الذي اقيم امس الاثنين في ملعب البصرة الدولي لحساب الجولة 12 ليبقى في صدارة ترتيب فرق الدوري الممتاز بكرة القدم.وظهرت بصمات المدرب ايوب اوديشو واضحة في شوط المباراة الثاني بعد ان كان الميناء متقدما عن طريق اللاعب عمر جبار في نهاية الشوط الاول، اذ تمكن من استغلال الاخطاء التي وقع بها لاعبو الميناء، ليعيد لؤي صلاح الكفة باحرازه هدف التعادل في الدقيقة 67 بعد تمريرة جميلة من حسين علي.وعاد الميناء الى اجواء المباراة، غير ان المهاجم باسم علي اضاع فرصا سهلة للتسجيل، وهو مادفع ثمنه الفريق حينما نجح البديل مصطفى جودة باحراز هدف الفوز للزوراء في الدقيقة 80 وشهدت الدقيقة الاخيرة من المباراة اشهار الحكم الدولي واثق محمد البطاقة الحمراء بوجه مدافع الزوراء مصطفى محمد لنيله بطاقتين من النوع الاصفر.ووصل الزوراء الى النقطة 32 ماسكا بمقود الصدارة، وبقى الميناء عند 13 نقطة.

وفي مباراة ثانية سجل فريق نفط الجنوب، الفوز الثالث على التوالي في منافسات الدوري الممتاز، ملحقا الهزيمة بفريق الكهرباء بهدف دون مقابل، وانتظر اصحاب الارض حتى الدقيقة 69 ليسجل مرتجى عادل ناصر اسمه في مفكرة حكم المباراة، ويسط الفائز سيطرته على مجريات الشوط الاول واضاع لاعبوه اكثر من فرصة، وفي الشوط الثاني حاول الكهرباء ادارك هدف التعادل غير ان الهجمات لم يكتب لها النجاح.ورفع نفط الجنوب رصيده الى 19 نقطة متقدما الى المركز الخامس مؤقتا، فيما توقف رصيد فريق الكهرباء عند 21 نقطة بالمركز الثالث.

نائبة لـ (الزمان): نتوقع تضييف العبادي في البرلمان غداً

مجلس النواب يلغي العقوبات المصرفية عن كردستان

بغداد - صباح الخالدي

نجيبة نجيب

يستأنف مجلس النواب عقد جلسته غدا الاربعاء بعد التصويت على قرار يقضي بالغاء العقوبات المصرفية عن مصارف اقليم كردستان، فيما اتهم التحالف الكردستاني البرلمان وبعض الكتل بالالتفاف على حقوق الاكراد وادراج الموازنة على جدول الاعمال، متوقعا تضييف رئيس الوزراء حيدر العبادي في الجلسة المقبلة لمناقشة القانون. وقالت النائبة عن التحالف نجيبة نجيب لـ (الزمان) امس ان (البرلمان صوت على قرار اللجنة المالية النيابية القاضي بالغاء العقوبات المالية والمصرفية عن مصارف الاقليم والزام البنك المركزي بتقديم تقرير شهري لذلك حفاظا على المال العام)، مشيرة الى انه (تقرر احالة المتعاقدين من الصحوات الى وزارتي الدفاع والداخلية)، واوضحت نجيب ان (الجلسة شهدت التصويت على مضاعفة غرامة الغياب للنواب الى مليون دينار)، متهمة البرلمان وبعض الكتل بـ (الالتفاف على الكتل الكردية وعرض الموازنة للقراءة الاولى ما يعد ذلك مؤامرة ومخالفا للقانون لعدم تحقق النصاب)، واضافت ان (كتلتي التحالف الكردستاني واتحاد القوى العراقية انسحبتا من الجلسة بسبب ادراج الموازنة واستجواب وزير الكهرباء قاسم الفهدواي)، متوقعة (تضييف العبادي خلال الجلسة المقبلة لمناقشة الموازنة مع الكتل). وبشأن اخر نفى البرلمان تضمن قانون اتحاد البرلمانيين العراقيين اي امتيازات مالية لأعضائه .وذكر بيان امس ان (تشريع القانون لم يجر بصورة سرية او فجأة كما يدعي البعض وانما تم اقراره وفق السياقات التشريعية المعمول بها وعرضه للقراءة ومن ثم التصويت عليه)، نافيا (تضمن القانون امتيازات مالية لأعضائه الذين يعملون تطوعا ومن دون مقابل). بدوره، رفض نائب رئيس كتلة التغيير النيابية امين بكر ادراج الموازنة بصيغتها الحالية.وقال بكر في تصريح امس إن (قيام الجبوري بإدراج الموازنة يعد خرقا واضحا للنظام الداخلي وتجاوزا على جميع الاتفاقات السابقة)، مؤكدا (رفض الموازنة بصيغتها الحالية ولن نصوت عليها مالم يتم تضمين المطالب الخاصة بنسبة الاقليم ومحافظة حلبجة ورواتب الموظفين وقوات البيشمركة). من جهته طالب عضو اللجنة المالية النيابية مسعود حيدر رئيس الوزراء بإطلاق رواتب موظفي الصحة والتربية في كردستان.وقال حيدر في تصريح امس إن (تقارير لجان التدقيق ايجابية ما يوضح ذلك ان قائمة رواتب هؤلاء الموظفين ليست فيها مشكلات)، مطالبا العبادي بـ(اطلاق رواتب تلك الشرائح المهمة). فيما وصف النائب عن كتلة الاحرار عبد العزيز الظالمي ان المطالب التي تقدمها بعض الكتل لدخول الجلسات بالتعجيزية . واوضح الظالمي في تصريح امس ان (مطالبة بعض الكتل بأضافة تخصيصات لاعمال المناطق المحررة في الموازنة مقابل دخول الجلسات تعجيزية وبحاجة الى موازنات دول). ورأى النائب عن التحالف الوطني صادق المحنا ان استقطاعات الرواتب والضرائب بدعة تعتاش عليها الحكومة . وحذر المحنا في تصريح امس من (جزع المواطن جراء تلك التصرفات واستمرار استقطاعات رواتب الموظفين والمتقاعدين التي لا مبرر لها)، مشددا على (ضرورة ايقاف بدعة الاستقطاعات والضرائب التي تعتاش عليها الحكومة). من جهة اخرى دعت النائبة عن ديالى غيداء كميش البرلمان الى عقد جلسة خاصة لمناقشة ملف أنفلونزا الطيور وتعويض أصحاب حقول الدواجن. على صعيد اخر أكد الجبوري ان تحديات المرحلة المقبلة لا تقل خطورة عن تحديات مواجهة الإرهاب . ونقل بيان لمكتب رئيس البرلمان تلقته (الزمان) امس عن الجبوري خلال رعايته احتفالية اليوم العالمي للأديان القول (نحتاج إلى خطة واقعية تستوعب التحديات وتؤسس للطموح بشكل واقعي وعملي بعيدا عن منهجية الشعارات واللافتات ولاسيما ان الحوار بين الأديان من شأنه أن ينعكس إيجابيا على الحوار بين الحضارات)، داعيا الى (تحديد مسارات للعمل من أجل دعم الحوار وتطوير المعرفة المتبادلة بين أتباع الديانات)، منوها الى ان (تحديات المرحلة المقبلة لا تقل خطورة عن تحديات مواجهة الارهاب). وبشأن اخر ناقش الجبوري مع وفد من شيوخ العشائر الاوضاع في محافظة نينوى. وقال البيان ان (الجبوري استقبل وفدا من شيوخ عشائر المحافظة وناقشوا الاوضاع الامنية وما يتعلق بملف تعويضات المتضررين وتاهيل البنى التحتية وعودة النازحين).

واشنطن تؤكد الرغبة بحل المشاكل بين بغداد وأربيل على أساس الدستور

نيجيرفان لمسؤول أمريكي: نأمل الإستفادة من مؤتمر إعمار العراق

اربيل - فريد حسن

أكد نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سوليفان امس خلال زيارته الى اربيل دعوة بلاده لحل المشاكل بين اقليم كردستان وبغداد على أساس الدستور العراقي ومن خلال الحوار الجاد، مشيراً الى ضرورة اشراك الاقليم بمؤتمر اعمار العراق. واستقبل رئيس وزراء الإقليم نيجيرفان البارزاني قبل ظهر امس سوليفان والوفد المرافق له الذي ضم السفير الأمريكي لدى بغداد دوغلاس سيليمان ونائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط آندرو بيك ونائب مساعد وزير الخزانة الأمريكي إيريك ماير ووفداً من القنصلية الأمريكية في الإقليم. وبحسب بيان لحكومة الإقليم فقد أكد سوليفان (إلتزام بلاده باستمرار العلاقات مع الإقليم ودعم بلاده لشعب وحكومة كردستان). ونقل البيان عن سوليفان قوله أن (الولايات المتحدة تأمل في حل المشاكل بين أربيل وبغداد على أساس الدستور العراقي ومن خلال الحوار الجاد). وفي ما يتعلق بمؤتمر إعمار العراق المقرر قال أن (من الضروري أن يكون كردستان مستفيداً من المشاريع التي ستطرح في المؤتمر). من جانبه، أشاد البارزاني بـ(جهود الولايات المتحدة والدول الحليفة في التمهيد لتدشين الحوار والمباحثات الجادة بين أربيل وبغداد)، وأكد (إلتزام حكومة الإقليم بمواصلة الحوار والمباحثات وبحل جميع المشاكل على أساس الدستور). وأعرب عن الأمل في إشراك وفد من الإقليم في مؤتمر الكويت لإعمار العراق لكي يفيد الإقليم من المؤتمر ويضمن تلبية احتياجاته في مجال الإعمار. (تفاصيل ص 5) في غضون ذلك، قال النائب عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني جمال كوجر ان حكومة الإقليم وافقت على تسليم الملف النفطي الى بغداد على ان تدفع الأخيرة ما بذمتها من ديون لأربيل. واوضح كوجر في مقابلة متلفزة ان (على رئيس الوزراء حيدر العبادي ان يكون واضحاً في اتفاقاته مع الإقليم، واذا كانت بغداد راغبة في تسلم الملف النفطي من الإقليم فعليها تحمل الديون والقروض التي بذمة كردستان وهي بكل الاحوال مضطرة الى دفعها)، مشيرا الى ان (الاستيلاء على جميع منافذ النفط في كردستان اجحاف لأبناء الإقليم) بحسب رأيه .وأضاف ان (العبادي غير جاد في إنهاء الازمة بين الإقليم والمركز، وهو ينتظر دعاية انتخابية وتنازلات لكي يتم تطبيق جميع مايطلبه وهذا مناف للدستور وحقوق المواطن) على حد قوله .وأشار كوجر الى (وجود اتفاق مبدئي وتوجه بين الحكومتين وضغط دولي للتوصل الى اتفاقات تحت سقف الدستور العراقي).وتابع ان (الاختلاف في التصريحات يعود للوضع الذي نمر به في ظل وجود قيادات مختلفة، وبالتالي فإن العبادي لا يستطيع بهذه الأجواء المشحونة ان يبين كل ما يتفق عليه). في المقابل، قال النائب عن التحالف الوطني ناظم الساعدي ان شرط الحكومة الاتحادية واضح تجاه الملف النفطي في الاقليم .واوضح في تصريح ان (ملف نفط الاقليم قضية شائكة فهو يصدر من دون معرفة كمياته وأين تذهب أمواله)، مضيفا ان (شرط الحكومة الاتحادية واضح تجاه القضية وهو تسليم جميع المحطات النفطية في كردستان الى شركة النفط الوطنية).وأضاف الساعدي ان (الإقليم يرفض تسليم النفط الا بتسديد بغداد لأربيل ما بذمتها من أموال وقروض).وأشار الى ان (الحكومة كانت واضحة جداً بضرورة تطبيق القانون الاتحادي على جميع البلاد ومنها الأراضي المتنازع عليها).

ووصلت لجنة الحكومة الاتحادية المكلفة تدقيق رواتب الموظفين الى السليمانية امس لتدقيق رواتب موظفي وزارتي الصحة والتربية.وقال مدير تربية السليمانية دلشاد عمر خلال مؤتمر صحفي ان (اللجنة عقدت معها اجتماعا، فيما يقوم ثلاثة من اعضائها بتدقيق رواتب منتسبي الصحة)، موضحاً ان(اللجنة لديها معلومات واحصائيات عن عدد الموظفين، وهي تحتاج الى ترجمة بعض العناوين الوظيفية من اللغة الكردية الى العربية). على صعيد آخر شهدت السليمانية امس تظاهرة واسعة تندد بالهجوم التركية على منطقة عفرين السورية. وطالب المتظاهرون حكومة الإقليم والمجتمع الدولي بإتخاذ موقف ازاء الهجوم التركي. ولم تشارك قوى سياسية في التظاهرة، التي رفع المتظاهرون خلالها شعارات تدعو حكومة الاقليم الى إتخاذ موقف ازاء الهجوم ، وتطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقفه. من جهة اخرى، أعلن الجيش التركي قيام مقاتلاته بتدمير 1هدفاً لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق. وقالت رئاسة الأركان في بيان أن (الأهداف المدمرة تقع في منطقتي جبال قنديل وأسوس).وأشارت إلى أن (المقاتلات دمرت تحصينات وملاجئ ومواقع أسلحة، إلى جانب استهداف مسلحين كانوا يستعدون لشن هجوم على مخافر ومواقع عسكرية تركية على الحدود).

جون سوليفان

التخطيط تنفي لـ (الزمان) وضع السعودية شروطاً قبل الإسهام بمؤتمر المانحين

نائب السيسي في بغداد حاملاً رسالة للعبادي تتعلق بدعم الإعمار

بغداد - شيماء عادل

نفت وزارة التخطيط ماتردد عن وضع السعودية شروطا محددة على العراق مقابل مشاركتها في مؤتمر الاعمار المقرر عقده في الكويت الشهر المقبل، فيما بدأ مساعد الرئيس المصري للمشروعات القومية والاستراتيجية إبراهيم محلب امس زيارة الى بغداد على رأس وفد رفيع المستوى يضم عددا من كبار المسؤولين ورؤساء الشركات المصرية المعنية بالاستثمار فى العراق والمشاركة فى جهود إعادة الإعمار. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي لـ(الزمان) امس ان (وزير التخطيط سلمان الجميلي زار السعودية مؤخراً وكنت معه حيث اجرى لقاءات مع الشركات والمستثمرين السعوديين وايضا مع الجانب الحكومي ممثلا بوزير التجارة والاستثمار وكانت هناك رغبة كبيرة لدى السعوديين بالاستثمار في العراق ولم يجر اي حديث عن شروط معينة تتعلق بمشاركة السعودية في اعمار العراق)، مشيراً الى ان (الزيارة شهدت توقيع مذكرتي تفاهم الاولى بشأن انسيابية منفذ عرعر الحدودي بين البلدين والاخرى في مجال التعاون الكمركي بين البلدين). وتابع ان (النتيجة التي خرجنا بها من الزيارة ان هناك رغبة حقيقية لدى السعوديين بالاستثمار في العراق بعد استماعهم من الجانب العراقي شرحا لاهم الفرص الاستثمارية وفي جميع المجالات الزراعية الصناعية والطرق والطاقة)، مضيفاً ان (جميع المستثمرين السعوديين مستعدون للدخول في الاستثمارات وفق القوانين والضوابط التي تحددها هيئة الاستثمار العراقية والضوابط المتبعة بين البلدين)، مؤكدا ان (الوزارة لم تسمع عن وضع الشركات السعودية شروطا للمشاركة في اعمار العراق). وكان عضو اللجنة الاستشارية الخاصة بمجلس الوزراء السعودي أنور عشقي قد أكد استعداد الرياض لتخصيص مساعدات مالية لإعادة إعمار العراق لكنها تنتظر ضمانات من بغداد بشأن مصير تلك المساعدات. وقال عشقي في تصريح ان السعودية (أبدت استعدادها للمشاركة في المؤتمر لكن بشروط عدة لم تسمها إلى الآن، لكني أرى أن الحكومة السعودية تريد أن يكون القرار العراقي سياديا)، موضحًا ان الرياض(تريد أن تعرف أين ستستغل أموال المنحة وهي لن تتوانى عن مساعدة العراق). (تفاصيل ص3).

من جهة اخرى بدأ مساعد الرئيس المصري للمشروعات القومية والاستراتيجية إبراهيم محلب امس زيارة الى بغداد من المقرر ان تستغرق اياماً عدة .. وضم الوفد المرافق لمحلب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ياسر القاضى ووزير الصحة أحمد عماد الدين راضى ووزير القوى العاملة محمد سعفان إضافة إلى مسؤولين كبار في عدد من الوزارات ورؤساء إدارة بعض الشركات المصرية ورجال الأعمال.

وتأتى الزيارة قبل انعقاد مؤتمر إعادة الإعمار وبناء على تكليف من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لـ(تأكيد الدعم المصري لأشقائنا في العراق وتعزيز التعاون بين البلدين والعمل على ترجمة الزخم الذى تشهده العلاقات بين البلدين إلى خطوات ملموسة في شتى المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية والثقافية). وكان فى استقبال محلب بالمطار نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي وعدد من الوزراء بحسب بيان لمكتب علاوي تلقته (الزمان) امس . ويحمل محلب رسالة من السيسي إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي، تتعلق بدعم مصر للعراق واستعدادها للمشاركة في جهود الإعمار.وفي هذا الشأن ابدى العبادى ترحيبه بمشاركة مصر في المؤتمر.

ونقلت وسائل اعلام مصرية عن العبادي قوله ان(العراق يتطلع لمشاركة الشركات المصرية التي تتمتع بخبرات واسعة فى عدد من المجالات التى يحتاجها العراق وهو يرحب بمشاركة الشركات المصرية)، موضحا ، أن (العراق بحاجة للإعمار فى مجالات عدة منها القطاع الصحي والتعليمي لأن المحافظات العراقية كافة بحاجة للتنمية بسبب الإهمال وعدم وجود تنمية). واوضح العبادي أن (العراق كان قد طلب من الجانب الكويتي تضييف المؤتمر الذي يعتمد بشكل أساس على الاستثمار)، وأشار إلى (رغبة بغداد في أن يكون جزءا من المؤتمر مخصصاً للمنح والآخر للاستثمار).

بدوره قال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري إن (العراق ممتن لتفاعل القاهرة الكبير مع الواقع العراقي لما تمثله مصر من قيمة فى الواقع العربي على الرغم من التحديات التى تواجهها والظروف الصعبة التى مرت بها)، لافتًا الى أن (مصر تعد من الدول الأقرب للعراق فى تطلعاتها وعملها). واوضح أن (الجانب الاقتصادي والتعاون بين القاهرة وبغداد هو الأهم في الوقت الراهن في ظل حرص الدولة العراقية على تعزيز العلاقات بين البلدين وهي تبذل جهودا دبلوماسية ناجحة فى هذا الإطار). وأعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار عن طرحها عدداً من المشاريع المهمة خلال المؤتمر من بينها مشاريع إنشاء وتنفيذ مترو بغداد الأول والثاني ومترو البصرة باستثمارات تبلغ نحو 8 مليارات دولار.

وأوضحت الهيئة في بيان أن (مشروع مترو بغداد يتضمن إنشاء خطين بطول إجمالي يبلغ نحو 43 كيلومتراً، ويشمل 47 محطة مع مأويين للقاطرات على كلا الخطين، وكذلك 3 محطات تحويلية للطاقة الكهربائية للمشروع)، مشيرة الى ان (ومن شأن المشروع توفير خدمة نقل بطاقة 250 ألف راكب بالساعة الواحدة وفي جميع المحطات). وقدرت شركة ألستوم، التي تعاقدت مع وزارة النقل على إعداد تصاميم ومناقصة المشروع، تكلفة تنفيذ المشروع بنحو ستة مليارات دولار، يضاف إليها انتفاع خاص بالمشروع بنحو ملياري دولار. وعرضت الهيئة مشروع تنفيذ مترو البصرة المتكون من 5 خطوط رئيسة، مع 35 محطة رئيسة وفرعية ، الى جانب مشروعين للقطار المعلق (مونوريل) في بغداد وكربلاء المقدسة، بتكلفة تبلغ نحو 1.95 مليار دولار. وطرح العراق 6 مشروعات للنقل السككي، ضمن الفرص الاستثمارية بقطاع النقل، بتكلفة استثمارية تخطت الـ 29.6 مليار دولار.

الى ذلك، اعلنت الهيئة امس انها بصدد طرح تأهيل وتطوير معامل الزجاج في الرمادي للاستثمار خلال المؤتمر.وقالت في بيان إن العراق سيطرح خلال المؤتمر تطوير وتأهيل معامل الزجاج في الرمادي ضمن المشاريع المتوسطة للإستثمار، واوضحت ان (صناعة الزجاج الخام متعددة الاستخدامات المعروفة مثل زجاج الابنية وزجاج السيارات والمرايا لتصل الى 13نوعا)، لافتة الى ان (حاجة العراق من مادة الزجاج المسطح تتضاعف سنويا وتعد كمية 1500 طن يوميا كافية حاليا لحاجة البلد). وكشف البيان عن ان (الطاقة الانتاجية المستهدفة للمشروع تبلغ 500 الف طن سنويا على ان تقسم على مرحلتين بحسب طاقة السوق والانواع)، مبينا ان (كلفة الانتاج السنوي بطاقة 100بالمئة للمشروع لانتاج 700 طن يوميا تبلغ 94 مليار دينار والعائد البسيط هو 16بالمئة)، مشيراً الى انه (بامكان تنفيذ معامل الزجاج المسطح نفسها في محافظتي كربلاء المقدسة والمثنى).

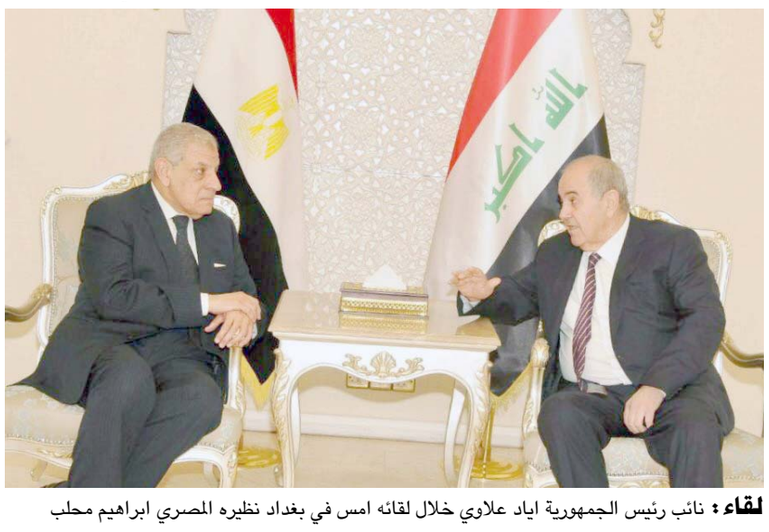

لقاء : نائب رئيس الجمهورية اياد علاوي خلال لقائه امس في بغداد نظيره المصري ابراهيم محلب